



الإدارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥)

الإدارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا  
(١٩٤٢-١٩٤٥)

أ.م.د. يعرب عبد الرزاق عبد الدراجي  
المديرية العامة لتربية واسط- قسم تربية الحي

البريد الإلكتروني Email : [yarub72@yahoo.com](mailto:yarub72@yahoo.com)

**الكلمات المفتاحية:** اندونيسيا - الحرب العالمية الثانية- الاحتلال الياباني - هولندا- الإدارة العسكرية اليابانية.

**كيفية اقتباس البحث**

الدراجي ، يعرب عبد الرزاق عبد، الإدارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا(١٩٤٢-١٩٤٥)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**



## Japanese military administration in Indonesia (1942-1945)

Dr. Yarub Abdulrazzaq Abed Al-Darraji

Wasit General Directorate of Education  
Al-Hayy Department of Education

**Keywords** : Indonesia - World War II - Japanese occupation - Holland - Japanese military administration.

### How To Cite This Article

Al-Darraji, Yarub Abdulrazzaq Abed, Japanese military administration in Indonesia(1942-1945), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2022,Volume:12,Issue 4.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract.

The period of the Japanese occupation of Indonesia (1942-1945) was one of the most important periods in the modern history of Indonesia, which ended a long period of Dutch rule in Indonesia. Until 1942, Indonesia was a colony of the Netherlands and was known as the Dutch East Indies. Japan was considered Indonesia as a very important country because of its strategic and political position in Southeast Asia, in addition to the high content of the raw materials, which were necessary to sustain the Japanese power during World War II. The Japanese occupation took place to ensure their economic and political predominance and govern Indonesia in a way that ensures their interests. Japan used its military administration to spread Japanese colonial policy and grant human and property resources to the Japanese colonizer in their



war against the Pacific Ocean allies. The Japanese policies were oscillating according to the need of the war. In general, the main goal of the Japanese was to make Indonesia fulfill the Japanese war demands. The Japanese military administration was more sympathetic to the necessity of liberating Indonesia and other Asian countries from Dutch Western imperialism. The Japanese have succeeded in one way or another in creating confidence in the Asian countries, especially Indonesia, and showing that Japan has the power and ability to help liberating themselves from colonial domination, Therefore, the Japanese used the military administration in spreading the Japanese colonial policy and granting anything from property and human resources to the Japanese colonizer, in the face of the war against the allied countries in the Pacific Ocean.

The research aims to shed light on the Japanese military administration which was formed after their occupation of Indonesia, and the impact of this on the Indonesian administration in different fields.

The research subdivided into many sections. The first section includes the importance of the strategic geographical location of Indonesia. The second section discusses the foundation of Indonesia until the Japanese occupation and the race of different countries to conquer Indonesia. The third section includes the Japanese military operation that led to the occupation of Indonesia. The fourth section explains the Japanese administration in Indonesia and its effect on the Indonesian Community Politically, Economically, and Socially.

#### الخلاصة

تشكل فترة الاحتلال الياباني لاندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥) واحدة من أهم الفترات المهمة في التاريخ الاندونيسي الحديث، والذي أنهى فترة طويلة من الحكم الهولندي لاندونيسيا، اذ حتى عام ١٩٤٢، كانت إندونيسيا الحالية مستعمرة لهولندا وكانت تُعرف باسم جزر الهند الشرقية الهولندية، وكانت اليابان تنظر الى اندونيسيا ببالغ الاهمية نظراً لموقعها الاستراتيجي والسياسي في جنوب شرق آسيا، اضافة الى وجود المواد الخام على اراضيها، والتي كانت ضرورية لادامة المجهود الحربي الياباني أثناء الحرب العالمية الثانية، لذلك جاء الاحتلال الياباني لضمان السيطرة الاقتصادية والسياسية وحكم اندونيسيا بما تقتضيه مصالحهم، وكانت سياساتهم تتأرجح حسب مقتضيات الحرب ولكن في اندونيسيا بشكل عام، كان هدفهم الأساسي هو جعلها تخدم احتياجات الحرب اليابانية، كما كانت الادارة العسكرية اليابانية أكثر تعاطفاً بضرورة تحرير



إندونيسيا والدول الآسيوية الأخرى من الإمبريالية الغربية الهولندية، وقد نجح اليابانيون بشكل أو بآخر في تعزيز الشعور بالثقة بأن آسيا، خاصة إندونيسيا، لديها بالفعل القوة والقدرة لتحرير نفسها من هيمنة الاستعمار، لذلك استخدم اليابانيون الإدارة العسكرية في نشر السياسة الاستعمارية اليابانية ومنح أي شيء من الممتلكات والموارد البشرية إلى المستعمر الياباني، في مواجهة الحرب ضد الدول المتحالفة في المحيط الهادي.

يهدف البحث الى إلقاء الضوء على الإدارة العسكرية اليابانية والتي تم تشكيلها بعد احتلالهم اندونيسيا، وتأثير هذه الإدارة على اندونيسيا في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والأدبية، وكيف تم استخدام الإدارة العسكرية من قبل حكومة الاحتلال الياباني لكسب التأييد الشعب الإندونيسي من اجل ازدهار شرق آسيا الكبرى.

فُسم البحث الى عدة محاور، تناول المحور الأول الموقع الجغرافي لأندونيسيا وأهميته الاستراتيجية، أما المحور الثاني فتضمن نشأة اندونيسيا حتى الاحتلال الياباني، وتكالب الدول الاستعمارية من أجل السيطرة عليها ، أما المحور الثالث فتضمن الاحتلال الياباني لأندونيسيا وما رافقه من عمليات عسكرية، أما المحور الرابع فيتضمن الإدارة اليابانية في اندونيسيا وتأثيرها على المجتمع الاندونيسي في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

### المحور الأول

#### الموقع الجغرافي لإندونيسيا

اندونيسيا جمهورية اسلامية تقع في جنوب شرق آسيا، وتشمل أكبر اركبيل (مجموعة جزر) في العالم يقع بين المحيطين الهندي والهادي<sup>(١)</sup>، وتمتد من شبه جزيرة ماليزيا حتى جزيرة غينيا الجديدة<sup>(٢)</sup>، ويبلغ عدد الجزر فيها حوالي ١٧٥٠٨ جزيرة، المسكون منها حوالي ٦٠٠٠ جزيرة<sup>(٣)</sup>، أكبرها جزر سومطرة وجاوة وبورنيو وسيليبس، واصغرها جزيرتا ايريان وبالي<sup>(٤)</sup>.

تمتد اندونيسيا بين دائرتي عرض ٦ درجة شمالاً الى ١١ درجة جنوباً، وتمتد بين خطي طول ٩٥ درجة الى ١٤١ درجة شرقاً، كما تُعد من أكبر دول جنوب شرق آسيا مساحةً، اذ تبلغ مساحتها الكلية (بابسة وماء) ٥,٠٨٥,٦٠٦ كم<sup>٥</sup> عاصمتها جاكارتا وتقع في جزيرة جاوة وتبلغ مساحتها ٢٢٢,٥٥١ كم<sup>٢</sup>، وتمتاز اندونيسيا بكثرة الغابات، ومناخها مداري متوسط الحرارة وغزير الامطار طوال السنة<sup>(٦)</sup>.

تتكون كلمة اندونيسيا من مقطعين هي اندو (Indos) وتعني الهند أو الهند الشرقية ونيسوس (Nesos) وتعني الجزر، وهذا معناه ان اندونيسيا تعني جزر الهند الشرقية<sup>(٧)</sup>، وكانت هذه الجزر معروفة عند الهنود القدماء باسم سوارنا دويبا (Swarna Dwipa) وتعني جزر

الذهب<sup>(٨)</sup>، وأطلق عليها الاوربيون أرض الفلفل والبهارات، وعُرفت اثناء الاحتلال الهولندي بجزر الهند الشرقية الهولندية<sup>(٩)</sup>.

تعد اندونيسيا رابع دولة من حيث عدد السكان في العالم بعد الصين والهند والولايات المتحدة الامريكية، اذ يبلغ عدد سكانها استناداً الى احصاء عام ٢٠١٠ حوالي ٢٣٧،٦٤١،٣٢٦ مليون نسمة<sup>(١٠)</sup> يؤلف المسلمون ٩٢% من مجموع السكان، والباقي يعتنقون الديانات الاخرى كالمسيحية والبوذية والكونفوشية والهندوسية<sup>(١١)</sup>، كما تتميز باختلاف السكان فيما بينهم من حيث اللغة والمستوى الحضاري والاجتماعي<sup>(١٢)</sup> اذ توجد أكثر من ٣٠٠ مجموعة عرقية مختلفة يتكلمون ٢٥٠ لغة محلية<sup>(١٣)</sup>، أغلبها تتكلم لغة الملايو (الباهاسا) وهي اللغة الرسمية للبلاد<sup>(١٤)</sup>.

## المحور الثاني

### نشأة اندونيسيا

تشير المصادر التاريخية ان من أقدم الاجناس البشرية في العالم التي سكنت جزيرة جاوة هو انسان جاوة، وقد اكتشفه عالم التشريح الهولندي الدكتور يوجين دوبوا (Eugene Dubois)، اذ عثر على بقايا من عظامه بالقرب من قرية ترينيل (Trinil) شرق جاوة عام ١٨٩١<sup>(١٥)</sup>، كما هاجر الى اندونيسيا خلال المدة (٣٠٠٠ - ٥٠٠) ق.م عدد كبير من الاجناس ذات الاصول الملايوية واختلطوا بالسكان الاصليين وتمت المصاهرة فيما بينهم<sup>(١٦)</sup>، وخلال عام ٢٠٦ ق.م اقيمت العلاقات البحرية والتجارية بين جنوب الصين وارخبيل اندونيسيا، وعملوا بتجارة اللآلئ والاحجار الكريمة والتوابل والاشباب، مما أدى الى ازدهار التجارة الدولية لاندونيسيا<sup>(١٧)</sup>، وشهد القرن الاول للميلاد وصول الحضارة الهندوسية الى الارخبيل، من خلال التجار الهندوس والذي جاء معظمهم من جنوب شرق الهند<sup>(١٨)</sup>، وأقاموا حضارة وثقافة هندوسية في شرق جاوة، و تمكنوا من ادخال لغتهم السنسكريتية<sup>(١٩)</sup>، كما وصل رجال الدين البوذيين من الهند وبدأوا بنشر الديانة البوذية، واستمر تدفق الهندوس على اندونيسيا من القرن الاول الميلادي وحتى القرن السابع الميلادي<sup>(٢٠)</sup>، كذلك استطاع التجار الصينيون من المجيء الى اندونيسيا منذ القرن العاشر الميلادي<sup>(٢١)</sup>، وبدأوا بنشر ديانتهم الكونفوشية بين السكان<sup>(٢٢)</sup>.

ظهرت في اندونيسيا العديد من الممالك والدول، منها امبراطورية سريفيجايا (Sirivijaya) الهندوسية في جنوب جزيرة سومطرة والتي حكمت من القرن الاول الميلادي وحتى القرن السابع الميلادي، واتخذت من مدينة باليمبانج (Palembang) عاصمة لها<sup>(٢٣)</sup>، وخلال حكمها بدأ التجار العرب المسلمين بالقدوم الى سومطرة، فأصبحت موانئها محط رحالهم لوقوعها على الطريق التجاري بين الهند وبلاد فارس وجزيرة العرب غرباً والصين شرقاً<sup>(٢٤)</sup>، ومن خلالهم بدأ

## الإدارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥)

الاسلام بالانتشار، وتمكنوا من اقامة ممالك اسلامية في سامودرا (Samudra) وباساي (Pasai) وبييرلاك (Perlak) واعترفوا أول الأمر بسيادة امبراطورية سريفيجايا، ولكنهم أصبحوا تدريجياً مستقلين<sup>(٢٥)</sup>، وفي نهاية القرن الثالث عشر بدأت امبراطورية سريفيجايا بالانهيار، مما فسح المجال لظهور عدد من الامبراطوريات القوية منها امبراطورية ماجاباهيت (Majapahit) الهندوسية (١٢٩٣-١٥٢٠) والتي امتد حكمها ليشمل جاوة وسومطرة وغرب الملايو (ماليزيا)<sup>(٢٦)</sup>.

أدى انهيار امبراطورية ماجاباهيت الى انتشار الدين الاسلامي بسرعة، حيث أكد الرحالة الايطالي ماركو بولو (Marco Polo) عند زيارته سومطرة عام ١٢٩٢ الى وجود مملكة بييرلاك الاسلامية، وفي القرن الرابع عشر الميلادي كان الجزء الشمالي من سومطرة اسلامياً، ونتيجة لجهود مملكة آتشيه (Aceh) انتشر الاسلام جنوب سومطرة عام ١٢٥٠ اذ اصبحت مملكة آتشيه مركزاً ثقافياً وعلمياً إسلامياً في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا<sup>(٢٧)</sup>، كما قامت ممالك اسلامية مثل ديماك (Demak) (١٤٧٥-١٥٤٦) وسط جاوة والتي تعتبر منطلق الدعوة الاسلامية في جاوة<sup>(٢٨)</sup>.

تمكن البرتغاليون وهم اولى القوى الاوربية من الدخول الى اندونيسيا، لأحتكار تجارة التوابل، عبر القضاء على سلطنة ملقا الاسلامية في شبه جزيرة الملايو (ماليزيا حالياً) عام ١٥١١<sup>(٢٩)</sup> لكن النفوذ البرتغالي بدأ بالضعف بعد احتلال اسبانيا للبرتغال عام ١٥٨٠، مما أعطى الدور لدول اوربية اخرى في المنافسة الاستعمارية وهي هولندا وفرنسا وانجلترا<sup>(٣٠)</sup>.

بدأ الهولنديون بالمجيء الى اندونيسيا، عندما قامت الحكومة الهولندية بتأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية عام ١٦٠٢ وأعطتها امتياز احتكار التجارة الآسيوية، وخاصة تجارة التوابل<sup>(٣١)</sup> وتمكنوا من تأسيس أول مركز تجاري هولندي في بانتن (Banten) بجزيرة جاوة عام ١٦٠٣<sup>(٣٢)</sup>، وادى سوء سياسة الشركة الاقتصادية من خلال فرض الضرائب على الاندونسيين والزامهم بتسليم المحاصيل الزراعية الى الشركة وكره الاندونسيين لهم، الى حدوث أزمة مالية داخل الشركة أدت الى اشهار افلاسها<sup>(٣٣)</sup>، مما حدى بالحكومة الهولندية عام ١٧٩٩ الى تسلّم السلطة بدلاً عنها وانهاء امتياز عام ١٦٠٢<sup>(٣٤)</sup>، وخلال حروب نابليون بوناپرت (Napoleon Bonaparte) التي اجتاحت القارة الاوربية للمدة (١٨٠٣-١٨١٥)، سيطرت القوات الفرنسية على هولندا، وضمها نابليون الى امبراطوريته عام ١٨١٠، وحاولت فرنسا ان تسيطر على ممتلكات هولندا في اندونيسيا<sup>(٣٥)</sup>، لكن بريطانيا سبقتها، اذ تمكنت قوة من شركة الهند الشرقية الانجليزية بقيادة اللورد مينتو (Minto) الحاكم العام للهند (١٨٠٧-١٨١٣) من السيطرة على الممتلكات الهولندية

في اندونيسيا منها جزر مولوكان (Moluccans) وجاوة وسومطرة عام ١٨١١ وتعيين السير توماس ستامفورد رافلز (Thomas Stamford Raffles) مؤسس سنغافورة بمنصب حاكم الأراضي البريطانية الجديدة<sup>(٣٦)</sup>.

وبعد انتهاء الحروب النابليونية بهزيمة نابليون عام ١٨١٥، استعاد الهولنديون السيطرة الكاملة على مستعمراتهم في اندونيسيا<sup>(٣٧)</sup>، وفقاً للمعاهدة البريطانية-الهولندية ١٣ آب عام ١٨١٤ والتي نصت على تنازل هولندا لبريطانيا عن جزيرة سيلان في الهند ومستعمرة الكاب (Cape) في جنوب افريقيا، مقابل تخلي بريطانيا عن العديد من الأراضي الهولندية التي احتلتها وإعادتها إلى هولندا ومنها اندونيسيا<sup>(٣٨)</sup>، وبذلك شدد الهولنديون قبضتهم على اندونيسيا باعتبارها واحدة من أغنى المستعمرات في تاريخ العالم الاستعماري.

### المحور الثالث

#### الاحتلال الياباني لإندونيسيا

ارتبط الاحتلال الياباني لإندونيسيا ارتباطاً وثيقاً بتاريخ اليابان الحديث، إذ كانت اليابان تتطلع إلى مواكبة ركب تطور الحضارة الأوروبية، وبدأت تنظر إلى الشرق الأقصى كمجال لنشاطها التجاري، وخاصة اندونيسيا<sup>(٣٩)</sup>، بسبب احتوائها على العديد من الثروات المهمة مثل النفط والمطاط والقصدير والنيكل والمنغنيز، وخلال الحرب العالمية الأولى كانت هناك مؤشرات على أن اليابانيين بدأوا فعلاً في توجيه افكارهم نحو اندونيسيا إذ ظهرت في الصحف اليابانية مقالات تتكلم عن الرغبة في التوسع في اندونيسيا، الأمر الذي أثار شكوك الهولنديين بنوايا اليابان الحقيقية<sup>(٤٠)</sup>، لكن اليابانيون بددوا المخاوف الهولندية من خلال اعلانهم التوسع بمعاهدة القوى الأربعة في ١٣ كانون الأول عام ١٩٢١<sup>(٤١)</sup>، لتشمل الممتلكات الهولندية على المحيط الهادي رغم ان هولندا لم تكن طرفاً في المعاهدة<sup>(٤٢)</sup>.

أتاحت الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩ الفرصة لليابان لاثبات تفوقها الاقتصادي في اندونيسيا، حيث كان للارزمة الاقتصادية تأثير كبير على اندونيسيا، إذ انخفضت أسعار منتجات التصدير مثل المطاط والسكر والنفط بنسبة تتراوح بين ٦٠-٧٥%<sup>(٤٣)</sup>، مما أدى إلى حدوث بطالة جماعية و زيادة الفقر من جهة، وتقييد الإنفاق الحكومي من جهة أخرى<sup>(٤٤)</sup>، الأمر الذي استغلته اليابان لتعزيز قبضتها الاقتصادية، فبدأت باغراق السوق الاندونيسية بالبضائع اليابانية، بعد ان سمحت الحكومة الهولندية باستيراد المنتجات اليابانية، إذ بلغت نسبة الصادرات اليابانية إلى اندونيسيا حوالي ٣١% بينما كانت صادرات اندونيسيا لليابان تقدر ٥% فقط<sup>(٤٥)</sup>، كما أدت انتصارات المستشار الألماني ادولف هتلر ( Adolf Hitler ) ( ١٨٩٩-١٩٤٥ ) المدوية في



اوربا في أعقاب اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول عام ١٩٣٩ الى فتح افاق مغرية لليابان في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي، وبخاصة اندونيسيا، فقد كانت اليابان تعتمد على الولايات المتحدة في الحصول على حاجاتها الاساسية من المواد الاستراتيجية طبقاً للمعاهدة الامريكية-اليابانية للتجارة والملاحة في ٢١ شباط عام ١٩١١<sup>(٤٦)</sup>، ولكن الولايات المتحدة عمدت في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٤٠ الى الغاء المعاهدة، وعلن الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت (Franklin Roosevelt) في نفس الوقت فرض حظر جزئي على شحنات الولايات المتحدة من النفط والمعادن إلى اليابان عام ١٩٤١ وتجميد الأصول اليابانية في الولايات المتحدة<sup>(٤٧)</sup>، وذلك من اجل ثني اليابان عن تحالفها مع ألمانيا وإيطاليا والضغط عليها للانسحاب من مغامراتها العسكرية في قارة اسيا<sup>(٤٨)</sup>. مما جعل اليابانيون يتطلعون إلى حقول النفط في اندونيسيا باعتبارها بدائل محتملة للنفط الأمريكي<sup>(٤٩)</sup>، وقد شكّل ذلك تهديداً عسكرياً للولايات المتحدة، لأن الفلبين التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، وكذلك المقر الرئيسي لاسطول الولايات المتحدة ومقره في بيرل هاربر (Pearl Harbor) في المحيط الهادي، كانا يقعان بين اليابان والممتلكات الهولندية<sup>(٥٠)</sup>، كما أثار نزول القوات البريطانية والفرنسية في ٤ أيار عام ١٩٤٠ بناء على طلب الحكومة الهولندية في جزيرتي كوراساو (Curacao) وأروبا (Aruba) في البحر الكاريبي لحماية مصافي النفط، وقيام اسطول الولايات المتحدة في جزر هاوي للقيام بمناورات بحرية، شكوكاً لدى اليابان من ان يؤدي الامر الى احتلال الحلفاء لأندونيسيا وتعرض شحنات النفط الى اليابان للخطر<sup>(٥١)</sup>.

قبل ان تلجأ اليابان الى القوة، استعانت وفق لسياستهم المتمثلة في دمج ارخبيل اندونيسيا في منطقة الازدهار المشترك لشرق آسيا بالوسائل السلمية، من خلال المفاوضات الاقتصادية، المتعلقة بالنفط بشكل أساسي وتصديره إلى اليابان، والذي كان ذا أهمية بالغة للحكومة اليابانية، وبعد فشلهم في اقناع الحكومة الهولندية بسياستهم، فكروا في العمل العسكري والانضمام لدول المحور (ألمانيا وإيطاليا)<sup>(٥٢)</sup>.

بدأت اليابان حربها بهجوم مفاجئ على القوات الامريكية في ميناء بيرل هاربر في ٧ كانون الاول عام ١٩٤١، مما أدى الى تحطيم اسطولها ومهد الهجوم الطريق لليابان للهجوم على جنوب شرق آسيا<sup>(٥٣)</sup>.

في ٨ كانون الاول عام ١٩٤١ أعلنت الحكومة الهولندية في المنفى<sup>(٥٤)</sup> الحرب على اليابان، وفي ١٠ كانون الثاني عام ١٩٤٢ تم تشكيل قيادة القوات البحرية المشتركة والتي تضم (الولايات المتحدة\_ بريطانيا\_ استراليا \_ هولندا) للتنسيق بين قوات التحالف في جنوب شرق آسيا بقيادة

الجنرال البريطاني ارشيبالد ويفل (Archibald Wavell) في محاولة منع اليابانيين من الاستيلاء على بورما والملايو (ماليزيا حالياً) وسنغافورة واندونيسيا والفلبين وأستراليا<sup>(٥٥)</sup>، وفي نفس الوقت أعلن رئيس الوزراء الياباني هيديكي توجو (Hideki Tojo)<sup>(٥٦)</sup> ان اليابان لن تعلن رسمياً الحرب على هولندا تبعاً للاعتبارات الاستراتيجية المقبلة، وباعت محاولات بالفشل لثني الهولنديين من القتال، ويبدو ان هدف الحكومة اليابانية هو الاستيلاء على حقول النفط في اندونيسيا والحيلولة دون تضررها من جراء الحرب<sup>(٥٧)</sup>.

بدأ الاحتلال الياباني لاندونيسيا في ١٠ كانون الثاني عام ١٩٤٢<sup>(٥٨)</sup>، فقد تم احتلال مدينة تاراكان (Tarakan) شمال كاليمانتان في جزيرة بورنيو، إحدى المناطق الرئيسية المنتجة للنفط، حيث تم اطفاء آبار النفط التي اضرمت في خزانات النفط، وفي ٢٣ كانون الثاني تم احتلال مدن باليكبابان (Balikpapan) وكينداري (Kendari) في ٢٤ كانون الثاني، وجزيرة امبون (Ambon) في ٣٠ كانون الثاني<sup>(٥٩)</sup>، ومع خسارة القوات البحرية المشتركة للحلفاء تحت قيادة الهولندي الاميرال كاريل دورمان (Karel Doorman)<sup>(٦٠)</sup> في معركة بحر جاوة البحرية في ٢٧ شباط عام ١٩٤٢ حيث فقد الحلفاء طرادين و ٣ مدمرات، إلى جانب مقتل أكثر من ٢٣٠٠ بحار، منهم ٩١٥ هولندياً، بما في ذلك الأدميرال دورمان نفسه<sup>(٦١)</sup>، قد جعل الطريق مفتوحاً لليابانيين في احتلال جاوة في الاول من آذار عام ١٩٤٢<sup>(٦٢)</sup>، وفي ٨ آذار وقّع الجنرال الهولندي هاين تير بورتن (Hein ter Poorten)<sup>(٦٣)</sup> القائد الاعلى للقوات الهولندية في اندونيسيا وثيقة الاستسلام غير المشروط للقوات اليابانية، وبذلك انتهت فترة طويلة من الحكم الهولندي لاندونيسيا امتدت لثلاثة قرون ونصف<sup>(٦٤)</sup>.

#### المحور الرابع

##### الإدارة العسكرية اليابانية

أعلنت الحكومة اليابانية عن خططها لإدارة المناطق التي احتلتها في جنوب شرق آسيا من خلال إنشاء إدارة عسكرية في المناطق المحتلة، من أجل:

- ١- المحافظة على الامن والنظام.
  - ٢- تأمين المواد الاستراتيجية وخاصة النفط .
  - ٣- الحصول على الاكتفاء الذاتي لقواتها من خلال استغلال المناطق التي احتلتها<sup>(٦٥)</sup>.
- وبعد احتلال اندونيسيا، أعلنت السلطات اليابانية الاحكام العرفية في ٢ آذار عام ١٩٤٢ والذي أكدت فيه ان جميع القوانين سارية المفعول بشكل مؤقت مالم تكن تتعارض مع لوائح الحكومة العسكرية<sup>(٦٦)</sup> ثم تبعته باصدار المرسوم رقم (١) في ٧ آذار عام ١٩٤٢ الخاص بانشاء

الإدارة العسكرية رسمياً في اندونيسيا<sup>(٦٧)</sup>، كما نص المرسوم على تولي قائد الجيش الياباني الجنرال كيوتاكي كاواجوتشي (Kiyotake Kawaguchi) مسؤولية إنشاء إدارة عسكرية في كل منطقة<sup>(٦٨)</sup>.

قسم اليابانيون اندونيسيا الى ثلاث مناطق عسكرية منفصلة وفقاً لأهميتها الاقتصادية والاستراتيجية، المنطقة الاولى وشملت سومطرة ووضعت تحت قيادة الجيش الياباني الخامس والعشرون المتمركز في سنغافورة والمسؤول عن شبه جزيرة الملايو (ماليزيا)، حتى نيسان عام ١٩٤٣ عندما تم انشاء ادارة عسكرية منفصلة في مدينة بوكيتتغي (Bukittinggi) في سومطرة ، اذ كانت المدينة مقراً للجيش الياباني الخامس والعشرون بقيادة الجنرال موريتاكي تاناابي (Moritake Tanabe)<sup>(٦٩)</sup>، أما المنطقة الثانية فكانت تضم جزيرتي جاوة ومادورا (Madura) (شمال شرق جاوة) ووضعت تحت قيادة الجيش السادس عشر بقيادة الجنرال الياباني هيتوشي إمامورا (Hitoshi Imamura) ومقره جاكرتا، في حين ضمت المنطقة الثالثة كاليمنتان (في جزيرة بورنيو) وشرق اندونيسيا وكانت تحت قيادة الاسطول الجنوبي الثاني للبحرية الامبراطورية اليابانية ومقره في ماكاسار (Makassar) التي تعتبر أكبر مدينة في شرق اندونيسيا<sup>(٧٠)</sup>.

كانت احدى الأهداف الرئيسية للإدارة العسكرية اليابانية هي القضاء على الوجود الغربي ومعظمهم من الهولنديين وبعض البريطانيين والامريكان، لذلك استولت الادارة العسكرية اليابانية على منازل المواطنين الهولنديين لتوفير سكن للجيش الياباني، كما وضعت النخبة الحاكمة الهولندية في معسكرات الاعتقال من بينهم الحاكم العام الهولندي تجاردا فان ستاركينبورغ ستاتشوير (Tjarda van Starckenborgh Stachouwer) وجميع رؤساء الادارات الحكومية والموظفين وضباط الجيش<sup>(٧١)</sup>، حتى بلغ عدد المعتقلين حوالي (١٧٠) الف، منهم ٦٥ الف من الجيش الهولندي و ٢٥ الف من قوات الحلفاء و ٨٠ الف من المدنيين الاوربيين بما في ذلك ٦٠ الف امرأة وطفل<sup>(٧٢)</sup>، كما قام اليابانيون باطلاق سراح عدد من منتسبي الجيش الملكي الهولندي لاجبارهم على التعاون معهم او للعمل في مشاريع السكك الحديدية في ظل ظروف العمل القاسية، كما تم استخدام النساء الاوربيات واخراجهن بالقوة من معسكرات الاعتقال للعمل في الحانات والمطاعم وبيوت الدعارة<sup>(٧٣)</sup>.

ان اعتقال المسؤولين الهولنديين يعني ان الادارة اليابانية كانت تفتقر الى القيادة، لان الجيش الياباني لم يكن لديه مايكفي من القوة البشرية لاشغال المناصب الشاغرة، لذلك قررت الادارة العسكرية اليابانية الابقاء على عدد من المسؤولين الهولنديين بالخدمة واخراجهم من المعتقل

وتحت اشراف ياباني<sup>(٧٤)</sup>، لكن هذا الاجراء وجد معارضة من قبل بعض المستشارين اليابانيين في الادارة العسكرية، الذين أكدوا ان هذا العمل من شأنه ان يؤدي الى قيامهم بأعمال تخريب وتجسس لصالح الحلفاء "ويفسد روح التفاهم الصحيحة بين اليابانيين والاندونسيين"، لذلك تم اقضاء الهولنديين من الوظائف الحكومية وأعادتهم الى المعتقلات واستبدالهم بالاندونسيين لادارة المكاتب الحكومية، وهذه المرة الاولى في تاريخ إندونيسيا الحديث، يتم منح المسؤولين الإداريين الإندونسيين الفرصة ومسؤولية رئاسة المكاتب والإدارات الحكومية في إندونيسيا<sup>(٧٥)</sup>.

أما على الصعيد الاقتصادي فقد عملت الادارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا على اعادة توجيه وتنظيم الاقتصاد الاندونيسي من أجل دعم المجهود الحربي الياباني وخطتها طويلة الامد، بما في ذلك السيطرة على المنتجات الرئيسية في اندونيسيا وخاصة النفط والمطاط والقصدير والفحم<sup>(٧٦)</sup>، كما نظرت اليابان إلى اندونيسيا والتي تضم أكبر عدد من السكان في جنوب شرق آسيا، كمجموعة عمالة ضخمة، احتاجت إليها اليابان لبناء بنى تحتية في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا لدعم المجهود الحربي، اذ قام اليابانيون بتجنيد الملايين من السكان المحليين كعمال تحت شعار "بناء مجال الرخاء المشترك في شرق آسيا الكبرى" الذي كانوا يأملون في إنشائه وهو ضمان الوصول الى المواد الخام<sup>(٧٧)</sup>، لذلك كان نظامهم للعمل القسري، ينطوي على حرمان من الحرية ومعاناة هائلة للسكان المحليين، ووفقاً للوثائق الاندونيسية، في عام ١٩٤٣ تم تجنيد ٤-١٠ ملايين عامل أندونيسي، أطلق عليهم اليابانيون اسم روموشا (Romusha) وتعني عمال السخرة، توفي ربع مليون شخص من الذين تم إرسالهم لبناء خط سكة حديد بورما- تايلاند (١٩٤٢-١٩٤٣) وسكة حديد سومطرة (١٩٤٣-١٩٤٥)<sup>(٧٨)</sup>، وكان بناء السفن له أولوية كبرى لدى الادارة العسكرية اليابانية، وتحديداً السفن ذات المحركات الصغيرة والهيكل الخشبي التي تعمل بمحركات الديزل المصنعة محلياً بسبب كثرة مزارع خشب الساج وتوفير العمالة الماهرة اذ اصبحت جاوة المركز الرئيسي للإنتاج<sup>(٧٩)</sup>، وفي تشرين الثاني عام ١٩٤٤ بدأ اليابانيون بقطع الاخشاب في جزيرة سوكيجانج (Sukijang) في جاوة بأستخدام ٧٥٠ رجلا اندونيسياً ومنذ ذلك الحين مات أكثر من نصف العدد الأصلي من الرجال ويبدو ان نقص الغذاء ومرض الملاريا كانا السببين الرئيسيين لمثل هذه الخسائر الكبيرة<sup>(٨٠)</sup>، لكن إنتاج الهياكل والمحركات انخفض كثيراً اذ كانت غواصات الحلفاء تُغرق الأسطول التجاري الياباني بلا هوادة، ولم تمنع فقط الاتصال بين اليابان وجنوب شرق آسيا، ولكن أيضاً عرقلت تدفق البضائع والمواد الخام، حتى بين الجزر المجاورة<sup>(٨١)</sup>.



كما استغلت الإدارة اليابانية استخراج الفحم والتي كانت في أمس الحاجة اليه، وكان عليها أن تبحث عنه بأي ثمن، إذ سُمح للشركات التابعة لشركة ميتسوي (Mitsui) اليابانية باستغلال منجمي بوكيت أسام (Bukit Asam) و أومبلين (Ombilin) في سومطرة، مع استغلال مناطق تعدين اخرى من سومطرة بواسطة شركات يابانية اخرى، كما أنشأ اليابانيون خط سكة حديد إلى الساحل الشرقي لسومطرة لنقل الفحم من منجم أومبلين<sup>(٨٢)</sup>.

في ٥ تموز عام ١٩٤٢ أصدرت الإدارة العسكرية اليابانية المرسوم رقم (٢٢) والذي تم بموجبه انشاء مؤسسة لادارة المشاريع الزراعية، حيث عملت المؤسسة للسيطرة على العديد من الاراضي دون أي تعويض لمالكيها، اضافة الى احتكار بيع وشراء المنتجات الزراعية، كما تم منع استغلال اشجار المطاط الا بموافقة الادارة العسكرية<sup>(٨٣)</sup>، وقامت الادارة اليابانية في آب عام ١٩٤٣ بالسيطرة على مصانع انتاج السكر واعتقال مدرائها الاوربيين، كما تم تحويل أراضي مخصصة لزراعة التبغ الى زراعة المحاصيل الغذائية طبقاً للسياسة اليابانية التي اعتمدت على الاكتفاء الذاتي<sup>(٨٤)</sup> وبسبب أزمة نقص الغذاء تم التقنين الصارم على معظم المواد الاستهلاكية الاساسية وخاصة المواد الغذائية والمنسوجات، فمثلاً تم تعيين كمية الارز اليومية للشخص الواحد البالغة ٢٠٠ غرام<sup>(٨٥)</sup>، وكانت لمحاولات السيطرة على سوق الأرز آثار كارثية ادت الى انخفاض إنتاجه، وبالتالي انتشرت المجاعة في اندونيسيا خلال المدة (١٩٤٤-١٩٤٥) وزادت معدلات الوفيات<sup>(٨٦)</sup>، كما كانت المنسوجات تمثل قطاعاً رئيسياً مهماً في الاقتصاد الاندونيسي، ففي عام ١٩٤٢ قدمت الادارة العسكرية اليابانية خطة خمسية لتطوير زراعة القطن في شرق ووسط جاوة ومع ذلك ، فشلت زراعة القطن المحلي كا ادى نقص الشحن المتفاقم والذي يعني أنه لا يمكن استيراد القطن الخام تقريباً، لذلك اعتمدت السلطات العسكرية اليابانية على المخزون من المنسوجات المصادرة من الهولنديين، مع حرمانها من الاستخدام المدني، وكان على السكان الإندونيسيين الاكتفاء بارتداء الخرق البالية<sup>(٨٧)</sup>.

كما شددت الادارة اليابانية الرقابة الصارمة على الخدمات المصرفية، وربط انشطتها ببنك التنمية الجنوبي (Southern Development Bank) الذي تأسس في ٢٠ نيسان عام ١٩٤٢ في طوكيو، وافتتح له فروعاً في جاوة وسومطرة لتوفير الخدمات المالية كبنك متداول وتقديم الائتمانات للصناعات والتي كانت مهمة للمجهود الحربي الياباني وكان هذا البنك هو الاداة التي تمكنت بها الحكومة اليابانية من التحكم في الحياة الاقتصادية لاندونيسيا<sup>(٨٨)</sup>، كما تولى هذا البنك اصدار عملة نقدية يابانية وهي الروبية اليابانية، وادى انخفاض قيمتها الى ارتفاع مستوى التضخم، فخلال المدة (١٩٤٣-١٩٤٥) بلغت ٢,٥% من قيمتها الاصلية<sup>(٨٩)</sup>.

أما الهيمنة الثقافية اليابانية على اندونيسيا فبدأت فور احتلالهم الأراضي الاندونيسية سبقتها دعاية مكثفة لإقناع الاندونيسيين بأنهم واليابانيون اخوة في الكفاح المسلح من أجل آسيا<sup>(٩٠)</sup>، حيث قدّمت اليابان نفسها على أنها الدولة الآسيوية التي ظلت مستقلة عن الاستعمار ونجحت في الانتقال إلى مجتمع تكنولوجي حديث في نهاية القرن التاسع عشر، واستخدمت لذلك شعارات مثل "آسيا للآسيويين"، و"اليابان نور آسيا"، ومفهوم "منطقة الرخاء المشترك لشرق آسيا الكبرى" كجزء من دعايتها للسعي إلى قبول شعوب الأراضي المحتلة<sup>(٩١)</sup> كما حلّ التقويم الياباني محلّ التقويم الغربي، لذلك أصبح عام ١٩٤١ يعادلها عام ٢٦٠٢<sup>(٩٢)</sup>، وتم هدم العديد من التماثيل الأوربية وتغيير أسماء الكثير من الأماكن والشوارع والساحات إلى أسماء يابانية واندونيسية، فمثلاً تمت إعادة تسمية العاصمة باتافيا إلى جاكرتا (العاصمة الحالية)<sup>(٩٣)</sup>، وتم تقديم الوقت الشمسي الياباني بحيث لم تعد الشمس تشرق في الساعة ٦ صباحاً وإنما في الساعة السابعة والنصف، وتم الاعلان عن المناسبات والاحتفالات اليابانية الرسمية مثل عيد ميلاد الامبراطور الياباني ويوم جلوسه على العرش وتأسيس الامبراطورية اليابانية، ويتعين خلال هذه المناسبات رفع العلم الياباني على جميع المباني الحكومية والخاصة، وتم تحديد القواعد الدقيقة المتعلقة بقياس العلم الياباني وطريقة عرضه، كما تم استحداث مناسبات أخرى مثل اندلاع الحرب العالمية الثانية وسقوط الحكم الهولندي في اندونيسيا<sup>(٩٤)</sup>.

وبذلت السلطات اليابانية جهوداً كبيرة في سبيل انتشار اللغة اليابانية وكان هدفهم هو جعلها لغة مشتركة في آسيا<sup>(٩٥)</sup> واعتبروا البرنامج اللغوي الخطوة "الأولى لجلب بركات الحضارة اليابانية إلى شعوب آسيا الأقل تحضراً"<sup>(٩٦)</sup>، لذلك منع اليابانيون استخدام اللغة الهولندية والانجليزية وبالمقابل سمحوا باستخدام اللغة الاندونيسية (الباهاسا) باعتبارها اللغة الام وكذلك اللغة اليابانية باعتبارها لغة الزامية<sup>(٩٧)</sup>، كما استخدموا الصحف والنشرات والكتب والملصقات والصور الفوتوغرافية والعروض الفنية التقليدية وما إلى ذلك من قبل مؤسسات الدعاية اليابانية، كانت الأهداف، بالطبع كسب قلوب وعقول الشعب الإندونيسي حتى يدعموا اليابانيين في جهودهم لكسب الحرب<sup>(٩٨)</sup>، إذ أعيد تنظيم الصحافة من خلال اغلاق جميع الصحف باللغة الهولندية والاستيلاء على مطابعها، بالمقابل سُمح بنشر بعض الصحف باللغة الملايوية (الباهاسا) إذ وصل حوالي ١٩٠ شخصاً يابانياً من شعبة الدعاية في طوكيو إلى جاكرتا، منهم الروائي توموجي أبي (Tomoji Abe) وكان من بين جهودهم تأسيس صحيفة آسيا رايا (آسيا الكبرى) باللغة الملايوية<sup>(٩٩)</sup>، وكذلك تم نشر بعض الصحف اليابانية شبه الرسمية مثل جاوا شيمبون (Djawa Shimbun)<sup>(١٠٠)</sup>، ومجلة دجاوا بارو (Djawa Baroe)



وهي مجلة نصف شهرية وصدر اول عدد لها في الأول من كانون الثاني عام ١٩٤٣ ونشر آخر عدد في الاول من آب عام ١٩٤٥ وكانت هذه المجلة ثنائية اللغة (باللغتين اليابانية والبهاسا الإندونيسية) تضمنت صوراً ورسوماً توضيحية أكدت على روح الأخوة بين إندونيسيا واليابان<sup>(١٠١)</sup>.

وعملاً بسياستها المتمثلة في تثقيف الشعب الإندونيسي الى فكرة شرق آسيا الكبرى، أسس اليابانيون المنظمة الثقافية كيمين بونكا سيدوتشيو ( Kimin Ponca Siducio ) في الاول من نيسان عام ١٩٤٣ في جاكرتا والمختصة في مجالات الأدب والرسم والموسيقى والمسرح والأفلام، وتضمن عملها الاشراف على سيناريوهات الأفلام وآليات الرقابة على شركات الأفلام، اذ لم يُسمح للأفلام بتصوير القيم الغربية، والسماح فقط بإظهار القيم اليابانية مثل التضحية بالنفس، والتواضع، اضافة الى الموافقة على نشر اللوحات واشكال التعبير الفني الاخرى<sup>(١٠٢)</sup>، كما اصبح الراديو وسيلة شائعة وكان عدد قليل من الإندونيسيين قادرين على شراء الراديو لذلك أنشأ اليابانيون مكبرات صوت عامة لنشر البث الإذاعي، حتى يتمكن الجميع من سماع البرامج بما في ذلك الموسيقى الفولكلورية الإندونيسية ورسائل الإمبراطور الياباني هيروهيتو (Hirohito)<sup>(١٠٣)</sup>.

كما أكد اليابانيون ان اعادة تثقيف الشعب الإندونيسي لا بد ان تكتمل في اصلاح النظام التعليمي، فقد استؤنف التدريس في المدارس والكلليات الحكومية فقط التي يكون فيها التعليم مجاناً، أما المدارس الاجنبية وخاصة الصينية فقد تم تعطيلها بسبب احتجاز المعلمين الأوروبيين، كما أعيدت صياغة المناهج الدراسية لتغرس المذاهب المناهضة للغرب والمالية لليابان وآسيا<sup>(١٠٤)</sup>، على سبيل المثال في كلية جاكرتا الطبية، تم استبدال الاساتذة الهولنديين بأطباء من مواليد إندونيسيا، من ناحية أخرى، كان كبار أعضاء هيئة التدريس والإداريين في هذه الكلية يابانيين، لذلك كانت الفصول الدراسية باللغة اليابانية في كثير من الأحيان، وكذلك الكتب المدرسية، وكان على الطلاب حضور دروس حول اللغة والثقافة اليابانية أيضاً، وتسبب هذا في الكثير من السخط بين الطلاب<sup>(١٠٥)</sup> كما أدت السياسة التعليمية اليابانية الى حدوث خلافات بينهم وبين المسلمين، الذين وجدوا ان المبادئ اليابانية في التعليم وخاصة الخضوع للإمبراطور تتعارض مع الشريعة الاسلامية، كما اراد اليابانيون ايضاً اعلان الحرب العالمية الثانية حرباً مقدسة، والتي رفضها المسلمون رفضاً قاطعاً "لأن اليابانيين مثل الحلفاء كفار"<sup>(١٠٦)</sup>، فيما أكد اليابانيون بأنه لا يوجد اي خضوع للإمبراطور في المناسبات الدينية



للمسلمين، كما أعلن اليابانيون السماح بتدريس اللغة العربية بشرط ان يتم تدريس اللغة اليابانية في المدارس الاسلامية (١٠٧) .

أما في الجانب القضائي، فقامت الادارة العسكرية اليابانية عقب احتلال اندونيسيا بحل جميع الهيئات التشريعية، فقد تم الغاء مجلس الشعب (A People's Council) (١٠٨)، ومجالس المقاطعات، وشارت وزارة العدل اليابانية سريان قانون العقوبات للحكومة العسكرية بدلاً من القوانين الجنائية الهولندية (١٠٩)، حيث أصدرت الحكومة العسكرية اليابانية المرسوم رقم (١٤) في ٢٩ نيسان عام ١٩٤٢ بإنشاء محاكم قانونية تابعة لها لمحاكمة من تثبت ادانتهم، فتم انشاء المحكمة العليا والتي تعتبر أعلى مؤسسة قضائية، اضافة الى محاكم للشرطة والمقاطعات ومحاكم للشؤون الاسلامية، ولا يمكن الحصول على الاستئناف في هذه المحاكم الا بموافقة قائد القوات اليابانية حصراً، وكانت تتم جلسات المحكمة باللغتين اليابانية والاندونيسية (الباهاسا)، وقد أثر القاء القبض على المسؤولين الاوروبيين في مجال القضاء الى قيام اليابانيين بتعيين كتبة المحكمة في وظائف قضائية (١١٠).

أما في الجانب العسكري، فقد قام اليابانيون بتثقيف وتدريب الشباب الاندونيسي ليكونوا قادرين على حماية وطنهم والدفاع عنهم بقوتهم الخاصة وحثهم على التطوع، وبدأ اليابانيون بتكوين وحدات عسكرية تحت اشرافهم (١١١)، والفوا منهم فرقة للدفاع الوطني (١١٢)، كما بدأوا بإنشاء العديد من المنظمات العسكرية الساندة للجيش الياباني في حربه ضد الحلفاء مثل منظمة سينيندان (Seinendan) التي تأسست في ٩ آذار عام ١٩٤٣ وحددت سن التطوع بين ١٤-٢٥ عاماً وكانت لها فروع في جميع انحاء البلاد، لكنها كانت نشطة بشكل اساسي في المدن (١١٣)، وفي ٢٢ نيسان من نفس العام تأسست منظمة هيهو (Heiho) وتعني القوات المساعدة، وبلغ عدد المتطوعين ٢٥ الف متطوع تلقوا نفس التدريب الاساسي الذي يتلقاه الجيش الياباني، كما ساهمت المنظمة في بعض الأعمال العسكرية مثل بناء الخنادق وحراسة السجون وغيرها (١١٤)، كما شكّل اليابانيون في ٢٩ نيسان عام ١٩٤٣ حرساً في جاوة بأسم كيبودان (Keibodan) وتعني الشرطة المساعدة، لمساعدة الشرطة اليابانية في الحفاظ على النظام والقيام بدوريات روتينية (١١٥)، وفي ٣ تشرين الاول ١٩٤٣ تأسست منظمة بيتا (Peta) وتعني المدافعين عن الوطن (١١٦) وضمت ٣٧ الف متطوع من جاوة و ٢٠ الف متطوع من سومطرة، وكانت مهامها الرئيسية تتركز في شن حرب عصابات لمقاومة غزو الحلفاء (١١٧).

أما على الصعيد السياسي، فقد اصدرت الادارة العسكرية اليابانية في نيسان عام ١٩٤٢ قراراً بحظر جميع الانشطة السياسية والمنظمات، من أجل اعادة تنظيمها بما يخدم مصالح الاحتلال

## الإدارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥)

الياباني<sup>(١١٨)</sup>، وأعقب هذا الحظر على النشاط السياسي حملة دعائية واسعة النطاق لإنشاء منظمات جديدة ترعاها اليابان لتشجيع التعاون معها وحشد الدعم للمجهود الحربي الياباني<sup>(١١٩)</sup> فتشكلت في ٢٩ نيسان عام ١٩٤٢ حركة جيراكين تيغا إيه (Gerakan Tiga- A) في جاوة والتي اشتهرت بشعارها "اليابان نور آسيا"، "اليابان حامية آسيا"، "اليابان زعيمة آسيا"<sup>(١٢٠)</sup>، بأشراف هيتوشي شيميزو (Hitoshi Shimizu) مسؤول الدعاية في الجيش الياباني والذي عيّن الاندونيسي رادين شمس الدين كرئيس للحركة، وكانت الحركة موجودة فقط في المناطق الحضرية، لأنه كان يخشى أن يستخدمها الفلاحون "للمرّد" نتيجة معاناتهم الناجمة عن الاستغلال الذي قام به اليابانيون<sup>(١٢١)</sup>، وكان هدف الحركة جمع أعداد كبيرة من الشباب الاندونيسي تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ عاماً وادخالهم في دورة مكثفة وتعليمهم في المدارس وفقاً لنظام التعليم الياباني إضافة الى ممارسة بعض الألعاب الرياضية اليابانية وفنون الدفاع عن النفس<sup>(١٢٢)</sup> كما افتتح قسم اسلامي في الحركة يدعى التحضير لتوحيد المجتمع الإسلامي تحت قيادة أبيكوسنو تيوكروسوجوسو أحد الزعماء الاسلاميين، لكن حركة جيراكين تيغا إيه لم تحقق اهدافها بسبب عدم انضمام العديد من الاندونيسيين لها، مما دعى اليابانيون الى حلها في آذار عام ١٩٤٣<sup>(١٢٣)</sup> وفي الوقت نفسه حرص اليابانيون على كسب ود المسلمين الاندونيسيين، من خلال السماح بتأسيس مجلس شوري مسلمي اندونيسيا في تشرين الثاني عام ١٩٤٣ والذي شمل كل المنظمات والجماعات الاسلامية<sup>(١٢٤)</sup>، كما تقربت السلطات اليابانية من الزعماء الاندونيسيين امثال احمد سوكارنو الذي وجد في السياسة والشعارات اليابانية الفرصة لتحقيق الاستقلال فتعاون معهم في ادارة شؤون اندونيسيا<sup>(١٢٥)</sup>، وكان قادراً على إقناع الإدارة اليابانية بأنه لا يمكن الحصول على الدعم الإندونيسي إلا من خلال منظمة تمثل طموحات إندونيسية حقيقية، فأنشأت الادارة اليابانية منظمة بوتيرا (Putera) والتي تعني "مركز سلطة الشعب" في ٩ مارس عام ١٩٤٣ ضمت جميع المنظمات القومية السياسية وغير السياسية هدفها إقناع القوميين والمتقنين الاندونيسيين بتكريس طاقتهم للحرب ضد الحلفاء<sup>(١٢٦)</sup> كما عملت على إقامة شكل من أشكال الحكم الذاتي برئاسة سوكارنو ومجلس استشاري تألف من محمد حتي و كي هاجر ديوانتارا و كاي حاجي ماس منصور<sup>(١٢٧)</sup>، لكن اليابانيون شعروا بأن منظمة بوتيرا تخدم المصالح الإندونيسية بدلاً من المصالح اليابانية لذلك تم حلها في الاول من مارس عام ١٩٤٤<sup>(١٢٨)</sup> ونتيجة لضغط العناصر الوطنية الاندونيسية والموقف العسكري المتدهور للجيش الياباني أعلنت الادارة العسكرية اليابانية في ٧ تموز عام ١٩٤٥ قرار مجلس الحرب الاعلى بمنح استقلال اندونيسيا<sup>(١٢٩)</sup>، وفي ٨ آب عام ١٩٤٥ تم استدعاء سوكارنو وحتى إلى مدينة سايجون في فيتنام

لمقابلة شخصيات بارزة في الجيش الياباني، حيث وعد تيراوتشي هيسايتشي (Terauchi Hisaichi) قائد القوات اليابانية في جنوب شرق آسيا، بمنح الاستقلال حالاً (١٣٠). وفي ١٥ آب عام ١٩٤٥ استسلمت القوات اليابانية للحلفاء دون قيد او شرط (١٣١)، وتلقت الادارة العسكرية اليابانية الاوامر من طوكيو بالحفاظ على الوضع الراهن حتى وصول قوات الحلفاء، في صباح يوم ١٧ آب عام ١٩٤٥، بعد تأكيد نبأ الاستسلام الياباني، قرأ سوكارنو اعلان استقلال جمهورية إندونيسيا (١٣٢).

### الخاتمة

١- كان غزو اندونيسيا يمثل ذروة الطموح الياباني الطويل، للسيطرة على اندونيسيا ذات الموقع الاستراتيجي المهم، وأول تحدٍ خطير للهولنديين في إندونيسيا فقد أنهى الحكم الاستعماري الهولندي لإندونيسيا.

٢- كانت أهداف الادارة العسكرية اليابانية بالدرجة الاولى على القضاء على النفوذ الغربي في اندونيسيا.

٣- ساهمت الادارة العسكرية اليابانية في تطور الحركة الوطنية في اندونيسيا من خلال السماح للاندونيسيين لأول مرة المشاركة في ادارة المؤسسات الحكومية، وكذلك تأسيس قوات بقيادة اندونيسية، والسماح لهم باستخدام العلم الاندونيسي واللغة الاندونيسية.

٤- روج المحتلون اليابانيون لفكرة الاستقلال كوسيلة لإحباط احتلال اندونيسيا من قبل الحلفاء.

٥- قبل استسلام اليابان شجعت الادارة اليابانية القادة الاندونيسيين على اخذ زمام المبادرة، باعتبارهم قادة للكفاح الثوري، وهذا ما تفاجأ به الحلفاء عند احتلالهم اندونيسيا، اذ وجدوا انفسهم في مواجهة حرب ثورية.

### الملاحق

#### خريطة جمهورية اندونيسيا (١٣٣)



### الهوامش.

(١) زين الدين عبد المقصود غنيمي، اندونيسيا، في الموسوعة الجغرافية للعالم الاسلامي اقليم جنوب شرق آسيا، المجلد السابع، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٣٣٩.

(٢) غينيا الجديدة، ثاني أكبر جزيرة في العالم بعد جزيرة غريلاند، تقع جنوب غرب المحيط الهادي والى الشمال من استراليا، مساحتها حوالي ٨٠٠ الف كم٢، تحتوي على قسمان شرقي وغربي، القسم الشرقي تحكمه دولة بابو غينيا المستقلة، والنصف الغربي تحكمه اندونيسيا منذ عام ١٩٦٣، يقدر عدد سكانها بحوالي ١١ مليون نسمة. للمزيد ينظر:

Fred M. Shelley, Nation Shapes, The Story Behind the World's Borders, ABC-CLIO, California, United States of America, 2013, P. 590.

(٣) محمد عتريس، معجم بلدان العالم جغرافي اقتصادي تاريخي سياسي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٥٨.

(٤) علاء طاهر، العالم الاسلامي في الاستراتيجيات العالمية المعاصرة، دار بلال، بيروت، ١٩٩٨، ص ٥١.

(٥) زين الدين عبد المقصود غنيمي، المصدر السابق، ص ٣٣٩.

(٦) ابراهيم مرزوق، دائرة المعارف الثقافية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٤٧.

(٧) اندونيسيا، وزارة الاستعلامات والعلاقات العامة في السفارة الاندونيسية بالقاهرة، مطبعة الخشاب، القاهرة، د.ت، ص ٧.

(٨) William C. Younce, Indonesia Issues, Historical Background and Bibliography, Nova Publishers, New York, 2001, P. 100.

(٩) زين الدين عبد المقصود غنيمي، المصدر السابق، ص ٣٤١.

(١٠) Palgrave Macmillan, The Statesman's Yearbook 2017 The Politics, Cultures and Economies of the World, Macmillan Publishers, London, 2016, P. 621.

(١١) اسماعيل احمد ياغي، العالم الاسلامي الحديث والمعاصر ٩٨٧ هـ - ١٤٠٠ هـ ١٤٩٢ م - ١٩٨٠ م، ج ٢، الجناح الاسيوي، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٥، ص ٢٨٥.

(١٢) محمد فاتح عقيل، حسن سيد ابو العينين واخرون، جغرافية العالم الاقليمية، ج ١، اسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٧، ص ٢٩٨.

(١٣) زين الدين عبد المقصود غنيمي، المصدر السابق، ص ٣٤١.

(١٤) كيث روبنز، تغيير وجه العالم التاريخ السياسي العالمي منذ الحرب العالمية الثانية، ترجمة هبة حاتم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٢٦٣.

(١٥) S.J.De Laet, History of Humanity, Volume 1, Prehistory and the Beginnings of Civilization, Routledge, New York, 1994, P. 90.

(١٦) عفاف مسعد العبد، دراسات في تاريخ الشرق الاقصى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٠٧.

(١٧) اندونيسيا، المصدر السابق، ص ١٥.

(١٨) Ram Prakash Anand, Origin and Development of the Law of the Sea History of International Law Revisited, Martinus Nijhoff Publishers, Boston, United States of America, 1983, P. 17.

(١٩) اندونيسيا، المصدر السابق، ص ١٦.

(٢٠) عفاف مسعد العبد، المصدر السابق، ص ٢٠٧-٢٠٨.



(21) Robert Cribb, Audrey Kahin, Historical Dictionary of Indonesia, Second Edition, The Scarecrow Press, Maryland , United States of America, 2004. P. 74.

(22) محمود شاكر، اندونيسيا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٩، ص ٢٢.

(23) قاسم محمد غنيمات، امام الشافعي محمد حمودي، دور التجارة والتجار في انتشار الاسلام في جنوب شرق آسيا، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص ٢٨.

(24) علي الطنطاوي، صور من الشرق في اندونيسيا، دار المنارة، جدة، ١٩٩٢، ص ١٣٤.

(25) اندونيسيا، المصدر السابق، ص ١٩ .

(26) فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرق آسيا، دار البشير، عمان، ١٩٩١، ص ١٧٤.

(27) حسين مؤنس، اطلس تاريخ الاسلام، الزهراء للاعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٣٨٠.

(28) أمانة ابو حجر، موسوعة المدن الاسلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٩٦.

(29) Tony Jaques, Dictionary of Battles and Sieges A Guide to 8,500 Battles from Antiquity through the Twenty-first Century, Volume 2, F-O, Greenwood Publishing, California, United States of America, 2006, P. 620.

(30) مفيد الزبيدي، موسوعة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر عصر النهضة (١٥٠٠-١٧٨٩م)، الجزء الثاني، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط٣، عمان، ٢٠٠٩، ص ٤١٣.

(31) اندونيسيا، المصدر السابق، ص ٢١.

(32) Florence Lamoureux, Indonesia A Global Studies Handbook, ABC-CLIO, California, United States of America, 2003, P. 23.

(33) Craig Lockard, Southeast Asia in World History, Oxford University Press, New York, 2009, P. 93.

(34) فايز صالح ابو جابر، المصدر السابق، ص ١٧٧.

(35) محمد علي القوزي، حسان حلاق، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٩٦ .

(36) Hugh Edward Egerton, Sir Stamford Raffles: England in the Far East, Longmans, Green & Co, New York, 1900, PP.48-50 .

(37) فيليب كورتين، العالم والغرب التحدي الاوربي والاستجابة فيما وراء البحار في عصور الامبراطوريات، نقله الى العربية رضوان السيد، العبيكان، الرياض، ٢٠٠٧، ص ١٣٩ .

(38) Kenneth J. Panton, Historical Dictionary of the British Empire, Rowman & Littlefield, Maryland, United States of America, 2015, P. 33.

(39) اسماعيل احمد ياغي، المصدر السابق، ص ٣٠٠.

(40) Muhammad Abdul Aziz, Japan's Colonialism and Indonesia, Martinus Nijhoff, Publishers,Hague, 1955, PP. 99-100.

(41) معاهدة القوى الاربعة، عُقدت في واشنطن في ١٣ كانون الاول عام ١٩٢١ وقعتها الدول الاربعة الولايات المتحدة- بريطانيا- فرنسا- اليابان، الغرض منها تخفيف حدة التوترات في شرق آسيا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، ومحاولة منع نشوب حرب اخرى، والحفاظ على توازن القوى في شرق آسيا، ونصت على الحفاظ على الوضع الراهن في المحيط الهادي من خلال احترام حقوق بشأن ممتلكاتهم التي تطل على المحيط الهادي، وعدم السعي الى التوسع الاقليمي، والتشاور فيما بينها في حالة حدوث نزاع على الممتلكات الاقليمية. للمزيد ينظر:

Edmund Jan Osmańczyk, The Encyclopedia of The United Nations and International Relations, Taylor and Francis, second edition, New York , 1990, P. 1028.

- (42) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P.100.
- (43) Thee Kian Wie, The Indonesian Economy during the Japanese Occupation, Masyarakat Indonesia, Volume 39, No. 2, Desember, 2013 ,P. 329.
- (44) Thomas Benjamin, Encyclopedia of Western Colonialism since 1450, Macmillan Reference , United States of America , 2007,P. 377 .
- (45) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P.104.
- (46) Ibid, P. 106 .
- (47) Williamson Murray ،Allan Reed Millett ،A War To Be Won: fighting the Second World War, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, , United States of America, 2001,P. 165.
- (48) Steven Drakeley, The history of Indonesia, Greenwood Press, Connecticut, United States of America, 2005,P. 69.
- (49) James C. Bradford, America, Sea Power, and the World, New Jersey, United States of America, 2016, P. 211.
- (50) James C. Bradford , Atlas of American Military History, Oxford University Press, New York, 2003, P. 129 .
- (51) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P.P 107-109 .
- (52) Ibid, P. 120 .
- (53) فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، الجزء الرابع، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٤٦٨.
- (54) في ١٠ آيار عام ١٩٤٠ قامت المانيا بغزو هولندا، فهربت ملكة هولندا فيلهلمينا الى لندن، وتولت الملكة مسؤولية الحكومة الهولندية في المنفى، بعد سقوط هولندا عسكرياً في ١٥ آيار. للمزيد ينظر:  
Philip Cooke ،Ben H. Shepherd ،European Resistance in the Second World War, Pen and Sword, South Yorkshire, England, 2013, P. 134 .
- (55) Anne Sharp Wells ،The A to Z of World War II: The War Against Japan, Scarecrow Press, Maryland, United States of America, 2009, P. 21 .
- (56) هيدىكي توجو، عسكري وسياسي ياباني، ولد في طوكيو عام ١٨٨٤، انضم الى الكلية العسكرية اليابانية عام ١٨٩٩، خدم في سيبيريا للمدة ١٩١٨-١٩١٩، واصبح الملحق العسكري في المانيا للمدة ١٩١٩-١٩٢٢، اصبح رئيساً للوزراء للمدة ١٩٤١-١٩٤٤، بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ حاول الانتحار، وتم القاء القبض عليه ومحاكمته بصفته مجرم حرب، وتم اعدامه عام ١٩٤٨. للمزيد ينظر:  
Malcolm Joseph Thurman, Christine Sherman ،War Crimes: Japan's World War II Atrocities, Turner Publishing Company, United States of America, 2001, P. 153 .
- (57) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P.141.
- (58) M.C. Ricklefs, Bruce Lockhart and others, A New History of Southeast Asia, Macmillan International Higher Education, United States of America, 2010, P. 299.
- (59) William H. Frederick, Iris Heidebrink and others, The Encyclopedia of Indonesia in the Pacific War, BRILL, Boston, United States of America, 2010, P. 33 .
- (60) كاريل دورمان، عسكري هولندي، ولد في هولندا عام ١٨٨٩، التحق بالكلية البحرية الملكية الهولندية في دن هيلدر عام ١٩٠٦، التحق بالمدرسة البحرية العليا في لاهاي للمدة ١٩٢١-١٩٢٣، وفي عام ١٩٢٣ تم تعيينه



في ادارة البحرية في جاكرتا، اصبح عام ١٩٤٠ قائد الاسطول الهولندي في اندونيسيا، تم تعيينه عام ١٩٤٢ قائداً للقوات التي أمرت بوقف الغزو الياباني على جزر جاوة، قُتل في معركة بحر جاوة ضد اليابانيين عام ١٩٤٢. للمزيد ينظر:

Spencer C. Tucker ،World War II: The Definitive Encyclopedia and Document Collection , 5 Volumes, ABC-CLIO, United States of America, 2016, PP. 540-541.

(61) Stephen K. Stein ،The Sea in World History: Exploration, Travel, and Trade , Volumes 2, ABC-CLIO, United States of America, 2017, P. 672 .

(62) Thee Kian Wie, Op. Cit, P.334.

(٦٣) هاين تير بورتين، عسكري هولندي، ولد عام ١٨٨٧ في جزيرة جاوة، تخرج ضابط في سلاح المدفعية عام ١٩١١، اصبح عام ١٩٣٩ رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الهولندي، اصبح عام ١٩٤٢ القائد الاعلى للقوات الهولندية في اندونيسيا، وقّع وثيقة الاستسلام لليابان في ٨ آذار عام ١٩٤٢، ومضى بقية الحرب العالمية الثانية اسيراً لدى اليابانيين، تم تحريره في آب عام ١٩٤٥، أُحيل على التقاعد عام ١٩٤٦، توفي عام ١٩٦٨. للمزيد ينظر:

Nino Oktorino ،Konflik Bersejarah , Ensiklopedi Pendudukan Jepang di Indonesia, Elex Media Komputindo ،Jakarta, 2013 ,PP. 94-95 .

(64) Paul H. Kratoska, Asian Labor in the Wartime Japanese Empire, NUS Press, Singapore, 2006, P. 181 .

(65) A. B. Lopian, Personal Reflections on the Japanese Occupation in Indonesia, Southeast Asian Studies, VoL 34, No. 1, June 1996, P. 216.

(66) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P.104.

(67) F.C.Jones, Indonesia, in Paul H. Kratoska, South East Asia, Colonial History: Imperial decline: Nationalism and the Japanese challenge (1920s-1940s),Volume IV, Taylor & Francis, New York 2001,P.248 .

(68) Willem Rummelink, The Invasion of the Dutch East Indies, Leiden University Press, Netherlands, 2015,P. 69.

(69) Yandry Kurniawan،The Politics of Securitization in Democratic Indonesia, Palgrave Macmillan, Indonesia, 2018, P. 48.

(70) William H. Frederick, Iris Heidebrink and others, Op. Cit, P.33.

(71) Thee Kian Wie, Op. Cit, P.336 .

(72) M. C. Ricklefs, A History of Modern Indonesia since c.1300 , Macmillan Publishers Ltd, Second Edition London,1993, P. 199 .

(73) Tineke Hellwig, Eric Tagliacozzo ،The Indonesia Reader: History, Culture, Politics, Duke University Press ،London, 2009, P. 210.

(74) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 169 .

(75) Ibid,P. 169.

(76) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 200 .

(77) Tim Hannigan, A Brief History of Indonesia Sultans, Spices, and Tsunamis: The Incredible Story of Southeast Asia's Largest Nation, Tuttle Publishing, North Clarendon, United States of America, 2015, P. 118.



- (78) Bill Yenne, 'The Imperial Japanese Army: The Invincible Years 1941-42, Bloomsbury Publishing, London, 2014, P. 257.
- (79) Howard Dick, Formation of the nation-state 1930s-1966, in Howard Dick Vincent J.H. Houben and others, the Emergence of A National Economy An economic history of Indonesia, 1800-2000, Allen & Unwin, Australia, 2002, P. 165 .
- (80) Shigeru Sato, Forced Labour Mobilization in Java during the Second World War, in Gwyn Campbell, The Structure of Slavery in Indian Ocean Africa and Asia, Frank Cass Publishers, London, 2005, P. 98.
- (81) Howard Dick, Op. Cit, P. 165 .
- (82) Robert Cribb, Audrey Kahin, Op. Cit, P. 85 .
- (83) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 188 .
- (84) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 201.
- (85) William H. Frederick, Iris Heidebrink and others, Op. Cit, P.38.
- (86) Pierre van der Eng, Agricultural Growth in Indonesia Productivity Change and Policy Impact since 1880, Macmillan Publishers Ltd, London, 1996, P. 186.
- (87) Howard Dick, Op. Cit, P. 165 .
- (88) J.Th. Lindblad, 'Bridges to New Business: The Economic Decolonization of Indonesia, KITLV Press, Leiden, Netherlands, 2008, P. 51.
- (89) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 201.
- (90) Joyce Lebra, 'Japanese-trained Armies in Southeast Asia, Institute of Southeast Asian Studies, Singapore, 2010, P. 80.
- (91) Rein Raud, Asian Worldviews: Religions, Philosophies, Political Theories, John Wiley & Sons, New Jersey, United States of America, 2021, P. 207.
- (92) Frederic L. Borch, 'Military Trials of War Criminals in the Netherlands East Indies 1946-1949, Oxford University Press, London, 2017, P. 29 .
- (93) ان اصل تسمية جاكارتا ترجع الى القرن الرابع الميلادي عندما تأسست من قبل المملكة الهندوسية سوندا كليبيا غرب جاوة، لذلك تمت تسميتها سوندا كليبيا، وفي عام ١٥٢٧ استطاعت مملكة ديماك الاسلامية من طرد البرتغاليين من المدينة، فابدلوا اسمها بجاكارتا وتعني النصر الكامل، واثناء الاحتلال الهولندي ابدلوا تسميتها الى باتافيا نسبة الى قبيلة باتافي الجرمانية والتي يعتقدون بأن أصل الشعب الهولندي يرجع الى هذه القبيلة، وأثناء الاحتلال الياباني اعيدت تسميتها بجاكارتا. للمزيد ينظر:
- Roman Adrian Cybriwsky, 'Capital Cities around the World: An Encyclopedia of Geography, History, and Culture, ABC-CLIO, California, United States of America, 2013, PP. 129 -130.
- (94) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 174 .
- (95) Robert B. Kaplan, Richard Baldauf Jr, Language and Language Education Planning in the Pacific Basin, Springer Science & Business Media, Germany, 2003, P. 110 .
- (96) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 175 .



(97) Andy Kirkpatrick 'English as a Lingua Franca in ASEAN A Multilingual Model, Hong Kong University Press 'Hong Kong, 2010,P. 44.

(98) Adrian Vickers, A History of Modern Indonesia, Cambridge University Press, New York, 2005, P.93.

(99) Maman S. Mahayana, Ekstrinsikalitas sastra Indonesia,PT RajaGrafindo Persada, Indonesia, 2007, P. 177 .

(100) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 175.

(101) Putut Widjanarko, Messages from the 'Older Brother': Djawa Baroe Magazine and the Japanese Propaganda in Indonesia in 1943-1945, Jurnal Komunikasi Ikatan Sarjana Komunikasi Indonesia, Vol. 5, No. 1, 2020, P. 67.

(102) Fandy Hutari, Sandiwara dan perang: politisasi terhadap aktivitas sandiwara modern masa Jepang di Jakarta, 1942-1945, Ombak, 2009, P. 52.

(103) Gregoria Arum Yudarwati, Indonesia, in Tom Watson, Asian Perspectives on the Development of Public Relations: Other Voices, Palgrave Macmillan, New York, 2014, P. 51

(104) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 179 .

(105) Hans Pols, Nurturing Indonesia Medicine and Decolonisation in the Dutch East Indies, Cambridge University Press, New York, 2018,P. 167.

(106) Jeremy Menchik 'Islam and Democracy in Indonesia Tolerance without Liberalism, Cambridge University Press, United Kingdom, 2016, P. 96 .

(107) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 201.

(108) مجلس الشعب، هيئة تشريعية استشارية، تم انشاؤها من قبل الحكومة الاستعمارية الهولندية في اندونيسيا في الاول من آب عام ١٩١٧ للتشاور مع الحاكم العام حول القضايا الاساسية ، يتم اختيار الاعضاء عن طريق الانتخاب والتعيين، ويتم انتخاب الاعضاء واغلبهم من السكان الاصليين عن طريق المجالس البلدية، أما الاعضاء المعينين واغلبهم من الهولنديين فيتم انتخابهم من قبل حكومة الاستعمار الهولندي، ويتكون المجلس من ٦٠ عضواً، ٣٠ عضواً من الهولنديين، و ٢٥ عضواً من الاندونيسيين، و ٥ اعضاء من الصينيين والعرب، مدة العضوية ٤ سنوات، تم حلها عام ١٩٤٢ من قبل الادارة العسكرية اليابانية. للمزيد ينظر:

J.J.G. Syatauw 'Some Newly Established Asian States and the Development of International Law, the Martinus Nijhoff Publishers, Leiden, Belgium, 1961,P. 60.

(109) Muhammad Abdul Aziz, Op. Cit, P. 162.

(110) Ibid, P. 166.

(111) عفاف مسعد العيد، المصدر السابق، ص ٢٢٠.

(112) علي الطنطاوي، المصدر السابق، ص ١٢٠.

(113) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 204.

(114) Joyce Lebra, Op. Cit, P. 97 .

(115) Benedict Richard O'Gorman Anderson 'Java in a Time of Revolution: Occupation and Resistance, 1944-1946, Equinox Publishing, Indonesia, 1972, P. 27.

(116) Michael Leifer 'Dictionary of the Modern Politics of Southeast Asia, Routledge, New York, 2001,P. 220.

## الإدارة العسكرية اليابانية في اندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥)

- (117) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 206.
- (118) محمد اسد شهاب، صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصرة، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٠، ص ص ٢٠-١٩ .
- (119) Robert Cribb, Audrey Kahin, Op. Cit, P. 205.
- (120) Chiara Formichi, Islam and the making of the Nation Kartosuwiryo and Political Islam in 20th Century Indonesia, KITLV Press, Leiden, The Netherlands, 2012,P. 71.
- (121) Des Alwi, Barbara S. Harvey, Friends and Exiles A Memoir of the Nutmeg Isles and the Indonesian Nationalist Movement, Cornell Southeast Asia Program, New York, 2008, P. 109 .
- (122) M. C. Ricklefs, Op. Cit, P. 202.
- (123) Ibid, P. 202.
- (124) علي محافظة، شخصيات من التاريخ سير وتراجم موجزة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٨٨ .
- (125) موسى محمد ال طويرش، القائد السياسي في التاريخ المعاصر دراسة سياسية تاريخية في الزعامة وعوامل ظهورها، دار صفحات للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١١، ص ٦٣ .
- (126) Geoff Simmons, Indonesia The Long Oppression, Macmillan Publishers Limited, Great Britain, 2000, P. 130 .
- (127) علي محافظة، المصدر السابق، ص ٨٩ .
- (128) Gregoria Arum Yudarwati, Op. Cit, P. 52 .
- (129) عفاف مسعد العبد، المصدر السابق، ص ٢٢١ .
- (130) Benedict Richard O'Gorman Anderson ,Op. Cit, P. 27 .
- (131) فوزي درويش، اليابان الدولة الحديثة والدور الامريكى، مطابع غباشي، ط٣، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٨٤ .
- (132) فايز صالح ابو جابر، المصدر السابق، ص ١٨٩ .
- (133) <https://ar.wikipedia.org/wiki/إندونيسيا>

### المصادر

#### أولاً: الموسوعات والمعاجم.

#### أ- باللغة العربية.

- ١- أمانة ابو حجر، موسوعة المدن الاسلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
- ٢- حسين مؤنس، اطلس تاريخ الاسلام، الزهراء للاعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٧.
- ٣- زين الدين عبد المقصود غنيمي، اندونيسيا، في الموسوعة الجغرافية للعالم الاسلامي اقليم جنوب شرق آسيا، المجلد السابع، الرياض، ٢٠٠٠.
- ٤- فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، الجزء الرابع، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣ .
- ٥- محمد عتريس، معجم بلدان العالم جغرافي اقتصادي تاريخي سياسي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢ .
- ٦- مفيد الزيدي، موسوعة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر عصر النهضة (١٥٠٠-١٧٨٩م)، الجزء الثاني، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط٣، عمان، ٢٠٠٩ .

#### ب- باللغة الانجليزية.

- 1- Edmund Jan Osmańczyk, The Encyclopedia of The United Nations and International Relations, Taylor and Francis, second edition, New York , 1990 .



- 2- James C. Bradford , Atlas of American Military History, Oxford University Press, New York, 2003 .
- 3- Michael Leifer ,Dictionary of the Modern Politics of Southeast Asia, Routledge, New York, 2001.
- 4- Robert Cribb, Audrey Kahin, Historical Dictionary of Indonesia, Second Edition, The Scarecrow Press, Maryland , United States of America, 2004.
- 5- Roman Adrian Cybriwsky ,Capital Cities around the World: An Encyclopedia of Geography, History, and Culture, ABC-CLIO, California, United States of America, 2013.
- 6- Spencer C. Tucker ,World War II: The Definitive Encyclopedia and Document Collection , 5 Volumes, ABC-CLIO, United States of America, 2016 .
- 7- Thomas Benjamin, Encyclopedia of Western Colonialism since 1450, Macmillan Reference , United States of America , 2007.
- 8- Tony Jaques, Dictionary of Battles and Sieges A Guide to 8,500 Battles from Antiquity through the Twenty-first Century, Volume 2, F-O, Greenwood Publishing, California, United States of America, 2006 .
- 9- William H. Frederick, Iris Heidebrink and other, The Encyclopedia of Indonesia in the Pacific War, BRILL, Boston, United States of America, 2010 .
- 10- Kenneth J. Panton, Historical Dictionary of the British Empire, Rowman & Littlefield, Maryland, United States of America, 2015 .

#### ج- باللغة الاندونيسية

- 1- Nino Oktorino ,Konflik Bersejarah , Ensiklopedi Pendudukan Jepang di Indonesia, Elex Media Komputindo ,Jakarta, 2013 .

#### ثانياً: البحوث والمقالات باللغة الاجنبية.

- 1- A.B Lapien, Personal Reflections on the Japanese Occupation in Indonesia, Southeast Asian Studies, Singapore, VoL 34, No. 1, June 1996 .
- 2- Putut Widjanarko, Messages from the 'Older Brother': Djawa Baroe Magazine and the Japanese Propaganda in Indonesia in 1943-1945, Jurnal Komunikasi Ikatan Sarjana Komunikasi Indonesia, Vol. 5, No.1, 2020.
- 3-Thee Kian Wie, The Indonesian Economy during the Japanese Occupation, Masyarakat Indonesia, Volume 39, No. 2, Desember, 2013 .

#### ثالثاً: الكتب العربية والمترجمة.

- ١- ابراهيم مرزوق، دائرة المعارف الثقافية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٢- اسماعيل احمد ياغي، العالم الاسلامي الحديث والمعاصر ٩٨٧ هـ - ١٤٠٠ هـ ١٤٩٢ م - ١٩٨٠ م، ج٢، الجناح الاسيوي، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٥.
- ٣- اندونيسيا، وزارة الاستعلامات والعلاقات العامة في السفارة الاندونيسية بالقاهرة، مطبعة الخشاب، القاهرة. د.ت.
- ٤- عفاف مسعد العبد، دراسات في تاريخ الشرق الاقصى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٥- علاء طاهر، العالم الاسلامي في الاستراتيجيات العالمية المعاصرة، دار بلال، بيروت، ١٩٩٨.

- ٦- علي الطنطاوي، صور من الشرق في اندونيسيا، دار المنارة، جدة، ١٩٩٢ .
- ٧- علي محافظة، شخصيات من التاريخ سير وتراجم موجزة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩ .
- ٨- فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرق آسيا، دار البشير، عمان، ١٩٩١ .
- ٩- فوزي درويش، اليابان الدولة الحديثة والدور الامريكى، مطابع غباشي، ط٣، القاهرة، ١٩٩٤ .
- ١٠- فيليب كورتن، العالم والغرب التحدي الاوربي والاستجابة فيما وراء البحار في عصور الامبراطوريات، نقله الى العربية رضوان السيد، العبيكان، الرياض، ٢٠٠٧ .
- ١١- قاسم محمد غنيمات، امام الشافعي محمد حمودي، دور التجارة والتجار في انتشار الاسلام في جنوب شرق آسيا، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧ .
- ١٢- كيث روبنز، تغيير وجه العالم التاريخ السياسي العالمي منذ الحرب العالمية الثانية، ترجمة هبة حاتم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٧ .
- ١٣- محمد اسد شهاب، صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصرة، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٠ .
- ١٤- محمد علي القوزي، حسان حلاق، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١ .
- ١٥- محمد فاتح عقيل، حسن سيد ابو العينين واخرون، جغرافية العالم الاقليمية، ج١، اسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٧ .
- ١٦- محمود شاكر، اندونيسيا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٩ .
- ١٧- موسى محمد ال طويرش، القائد السياسي في التاريخ المعاصر دراسة سياسية تاريخية في الزعامة وعوامل ظهورها، دار صفحات للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١١ .
- رابعاً: الكتب الاجنبية  
أ- باللغة الانجليزية

- 1- Adrian Vickers, A History of Modern Indonesia, Cambridge University Press, New York, 2005.
- 2- Andy Kirkpatrick, English as a Lingua Franca in ASEAN: A Multilingual Model, Hong Kong University Press, Hong Kong, 2010.
- 3- Anne Sharp Wells, The A to Z of World War II: The War Against Japan, Scarecrow Press, Maryland, United States of America, 2009 .
- 4- Benedict Richard O'Gorman Anderson, Java in a Time of Revolution: Occupation and Resistance, 1944-1946, Equinox Publishing, Indonesia, 1972 .
- 5- Bill Yenne, The Imperial Japanese Army: The Invincible Years 1941-42, Bloomsbury Publishing, London, 2014 .
- 6- Chiara Formichi, Islam and the making of the Nation Kartosuwiryo and Political Islam in 20th Century Indonesia, KITLV Press, Leiden, The Netherlands, 2012.
- 7- Craig Lockard, Southeast Asia in World History, Oxford University Press, New York, 2009.
- 8- Des Alwi, Barbara S. Harvey, Friends and Exiles A Memoir of the Nutmeg Isles and the Indonesian Nationalist Movement, Cornell Southeast Asia Program, New York, 2008.



- 9- F.C.Jones, Indonesia, in Paul H. Kratoska, South East Asia, Colonial History: Imperial decline: nationalism and the Japanese challenge (1920s-1940s), Volume IV, Taylor & Francis, New York, 2000.
- 10- Florence Lamoureux, Indonesia A Global Studies Handbook, ABC-CLIO, California, United States of America, 2003 .
- 11- Fred M. Shelley 'Nation Shapes The Story Behind the World's Borders, ABC-CLIO, California, United States of America, 2013.
- 12- Frederic L. Borch 'Military Trials of War Criminals in the Netherlands East Indies 1946-1949, Oxford University Press, London, 2017 .
- 13- Geoff Simmons, Indonesia The Long Oppression, Macmillan Publishers Limited, Great Britain, 2000.
- 14- Gregoria Arum Yudarwati, Indonesia, in Tom Watson, Asian Perspectives on the Development of Public Relations: Other Voices, Palgrave Macmillan, New York, 2014.
- 15- Hans Pols, Nurturing Indonesia Medicine and Decolonisation in the Dutch East Indies, Cambridge University Press, New York, 2018.
- 16- Howard Dick, Formation of the nation-state 1930s-1966, in Howard Dick Vincent J.H. Houben and others, the Emergence of A National Economy An economic history of Indonesia, 1800-2000, Allen & Unwin, Australia, 2002.
- 17- Hugh Edward Egerton, Sir Stamford Raffles: England in the Far East, Longmans, Green & Co, New York, 1900 .
- 18- J.J.G. Syatauw 'Some Newly Established Asian States and the Development of International Law, the Martinus Nijhoff Publishers, Leiden, Belgium, 1961.
- 19- J.Th. Lindblad 'Bridges to New Business: The Economic Decolonization of Indonesia, KITLV Press, Leiden, Netherlands, 2008 .
- 20- James C. Bradford, America, Sea Power, and the World, New Jersey, United States of America, 2016.
- 21- Jeremy Menchik 'Islam and Democracy in Indonesia Tolerance without Liberalism, Cambridge University Press, United Kingdom, 2016 .
- 22- Joyce Lebra 'Japanese-trained Armies in Southeast Asia, Institute of Southeast Asian Studies, Singapore, 2010 .
- 23- M. C. Ricklefs, A History of Modern Indonesia since c.1300 , Macmillan Publishers Ltd, Second Edition London, 1993.
- 24- M.C. Ricklefs 'Bruce Lockhart and other, A New History of Southeast Asia, Macmillan International Higher Education, United States of America, 2010 .
- 25- Malcolm Joseph Thurman 'Christine Sherman 'War Crimes: Japan's World War II Atrocities, Turner Publishing Company, United States of America, 2001.
- 26- Muhammad Abdul Aziz, Japan's Colonialism and Indonesia, Martinus Nijhoff Publishers, Hague, 1955.





- 27- Palgrave Macmillan, The Statesman's Yearbook 2017 The Politics, Cultures and Economies of the World, Macmillan Publishers, London, 2016.
- 28- Paul H. Kratoska, Asian Labor in the Wartime Japanese Empire, NUS Press, Singapore, 2006.
- 29- Philip Cooke †Ben H. Shepherd †European Resistance in the Second World War, Pen and Sword, South Yorkshire, England, 2013 .
- 30- Pierre van der Eng, Agricultural Growth in Indonesia Productivity Change and Policy Impact since 1880, Macmillan Publishers Ltd, London,1996 .
- 31- Ram Prakash Anand, Origin and Development of the Law of the Sea History of International Law Revisited, Martinus Nijhoff Publishers, Boston, United States of America, 1983.
- 32- Rein Raud, Asian Worldviews: Religions, Philosophies, Political Theories, John Wiley & Sons, New Jersey, United States of America,2021.
- 33- Robert B. Kaplan †Richard Baldauf Jr, Language and Language Education Planning in the Pacific Basin, Springer Science & Business Media, Germany, 2003.
- 34- S.J.De Laet, History of Humanity, Volume 1, Prehistory and the Beginnings of Civilization, Routledge ,New York, 1994.
- 35- Shigeru Sato, Forced Labour Mobilization in Java during the Second World War, in Gwyn Campbell, The Structure of Slavery in Indian Ocean Africa and Asia, Frank Cass Publishers, London,2005.
- 36- Stephen K. Stein †The Sea in World History: Exploration, Travel, and Trade , Volumes 2, ABC-CLIO, United States of America, 2017.
- 37- Steven Drakeley, The history of Indonesia, Greenwood Press, Connecticut, United States of America, 2005.
- 38- Tim Hannigan, A Brief History of Indonesia: Sultans, Spices, and Tsunamis: The Incredible Story of Southeast Asia's Largest Nation, Tuttle Publishing, North Clarendon, United States of America, 2015.
- 39- Tineke Hellwig †Eric Tagliacozzo †The Indonesia Reader: History, Culture, Politics, Duke University Press †London, 2009 .
- 40- Willem Rummelink, The Invasion of the Dutch East Indies, Leiden University Press, Netherlands, 2015.
- 41- William C. Younce, Indonesia Issues, Historical Background and Bibliography, Nova Publishers, New York, 2001.
- 42- Williamson Murray †Allan Reed Millett †A War To Be Won: fighting the Second World War, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, United States of America, 2001.
- 43-Yandry Kurniawan †The Politics of Securitization in Democratic Indonesia, Palgrave Macmillan, Indonesia, 2018 .

ب- باللغة الاندونيسية.



- 1- Fandy Hutari, Sandiwara dan perang: politisasi terhadap aktivitas sandiwara modern masa Jepang di Jakarta, 1942-1945, Ombak, 2009 .
- 2- Maman S. Mahayana, Ekstrinsikalitas sastra Indonesia, PT RajaGrafindo Persada, Indonesia, 2007.

خامساً: الانترنت.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/إندونيسيا>

### **Bibliography**

#### **First: Encyclopedias and Dictionaries.**

- 1-Amna Abu Hajar, Encyclopedia of Islamic Cities, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
- 2- Hussein Munis, Atlas of the History of Islam, Al-Zahraa for Arab Media, Cairo, 1987.
- 3- Zain Al-Din Abdul-Maqsoud Ghonimi, Indonesia, in the Geographical Encyclopedia of the Islamic World, Southeast Asia Region, Volume VII, Riyadh, 2000.
- 4- Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Part IV, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2003.
- 5- Muhammad Atris, A Dictionary of Countries of the World, Geographical, Economic, Historical, and Political, Dar Al-Thaqafa Publishing, Cairo, 2002.
- 6- Mufid Al-Zaidi, Encyclopedia of Modern and Contemporary History of Europe in the Renaissance (1500-1789 AD), VOL II, Dar Osama for Publishing and Distribution, 3rd Edition, Amman, 2009.

#### **Second: Arabic books.**

- 1- Ibrahim Marzouk, Department of Cultural Knowledge, Cultural House for Publishing, Cairo, 2007.
- 2- Ismail Ahmed Yaghi, The Modern and Contemporary Islamic World 987 A.H. - 1400 A.H. 1492 A.D. - 1980 A.D., Volume 2, Asian Pavilion, Dar Al Mareikh Publishing, Riyadh, 1995.
- 3- Indonesia, Ministry of Information and Public Relations at the Indonesian Embassy in Cairo, Al Khashab Press, Cairo. DT.
- 4- Afaf Massad Al-Abd, Studies in the History of the Far East, University Knowledge House, Cairo, 2000.
- 5- Alaa Taher, The Islamic World in Contemporary Global Strategies, Dar Bilal, Beirut, 1998.
- 6- Ali Al-Tantawi, Pictures from the East in Indonesia, Dar Al-Manara, Jeddah, 1992.
- 7- Ali Mohafazah, Personalities from History, Biographies and Brief Translations, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 2009.
- 8- Fayez Saleh Abu Jaber, Colonialism in Southeast Asia, Dar Al-Bashir, Amman, 1991.





- 9- Fawzi Darwish, Japan, the modern state and the American role, Ghobashi Press, 3rd Edition, Cairo, 1994.
- 10- Philip Corten, The World and the West, The European Challenge and Response Overseas in the Ages of Empires, translated into Arabic by Radwan Al-Sayed, Al-Obaikan, Riyadh, 2007.
- 11- Qasim Muhammad Ghunaimat, Imam Al-Shafi'i Muhammad Hamoudi, The Role of Trade and Merchants in the Spread of Islam in Southeast Asia, Gulf House for Publishing and Distribution, Amman, 2017.
- 12- Keith Robbins, Changing the face of the world, global political history since World War II, translated by Heba Hatem, The Arab Training and Publishing Group, Cairo, 2017.
- 13- Muhammad Asad Shehab, Pages from the History of Contemporary Indonesia, Lebanon House for Printing and Publishing, Beirut, 1970.
- 14- Muhammad Ali Al-Qawzi, Hassan Hallaq, History of the Modern and Contemporary Far East, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, 2001.
- 15- Muhammad Fateh Aqil, Hassan Sayed Abu Al-Enein and others, Regional Geography of the World, Part 1, Seasonal Asia and the Pacific World, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1967.
- 16- Mahmoud Shaker, Indonesia, Al-Resala Foundation, Beirut, 1979.
- 17- Musa Muhammad Al Tuwarish, Political Leader in Contemporary History, a historical political study on leadership and the factors for its emergence, Pages House for Studies, Publishing and Distribution, Damascus, 2011.

